

ودعوة الحكومة الإسرائيلية إلى:

- رفع الحصار وفتح جميع نقاط العبور الخاضعة لسيطرتها فوراً.
- السماح بدخول الوقود والمواد الغذائية وغيرها من المواد الضرورية إلى غزة بلا قيود، والسماح بدخول التجهيزات التعليمية والطبية بحرية، بالإضافة إلى مواد البناء الضرورية لإعادة البناء وجميع المواد الأخرى التي تعتبر أساسية لتمكين أهالي غزة من التمتع بحقوقهم الإنسانية.
- السماح بتصدير السلع من غزة واستيراد المواد الخام وغيرها من المواد الضرورية للإنتاج الصناعي في غزة.
- إعادة جميع الأراضي الصالحة للزراعة في داخل غزة والمستخدمة حالياً كمنطقة عازلة فوراً.
- الاتفاق مع الممثلين الفلسطينيين على منطقة صيد عادلة تمثل مساحة مساوية كتلك التي تتمتع بها إسرائيل من ساحلها من أجل صيد الأسماك.
- ضمان عدم استخدام قوات الأمن الإسرائيلية المرابطة على حدود غزة للقوة ما لم يكن ذلك ضرورياً لمواجهة تهديدات حقيقية، وعدم استخدام القوة المميتة إلا في الظروف التي يسمح بها القانون الدولي.

وثيقة رقم 25:

مقابلة مع نائب أمين سر اللجنة المركزية لحركة فتح جبريل الرجوب يدعو فيها الولايات المتحدة الأمريكية والدول الأوروبية لفتح حوار مع حركة حماس والاعتراف بها²⁵ [مقتطفات]

19 كانون الثاني/يناير 2010

أجرى المقابلة آسيا العتروس

س: ماذا عن مصير المصالحة وهل باتت من الأمور غير المتوقعة؟

ج: أمل أن يكون الانقسام قد بلغ ذروته وأن يستخلص إخواننا في حركة حماس العبر ويدركوا حجم الكوارث التي جلبوها على أنفسهم وعلى قضيتنا ويهبوا إلى طاولة المصالحة التي تبدأ بالتوقيع على الوثيقة المصرية بدون أية تحفظات وإعادة صياغة مفهومهم للحل السياسي على قاعدة بناء الدولة ومفهوم جذري للمقاومة وربطه بأجندة سياسية لإنجاز الاستقلال وإزالة الاحتلال وإنهاء ظاهرة المليشيات وانتشار السلاح غير القانوني وبناء مجتمع القانون الواحد والسلاح الواحد وإرساء مفاهيم للشراكة السياسية لبناء مجتمع يتسم بالتعددية والديمقراطية وحرية التعبير عن الرأي من موقع الالتزام بالحوار واحترام صناديق الاقتراع.

س: هل صحيح أن جهود المصالحة تعرضت لضغوط.. ومن أي جانب؟

ج: عندما اقترحت مصر مشروع المصالحة حصل هناك نقاش في اللجنة المركزية لحركة فتح وكان لدينا الكثير من الملاحظات على المقترحات المصرية ولكننا غلبنا صوت العقل والمنطق وقبلنا بالتوقيع



وأسقطنا كل التحفظات. وأثناء النقاش وصلنا تهديد من الولايات المتحدة بأن توقيعنا على الوثيقة سيقود إلى فرض حصار علينا وهو ما شكل استفزازاً للجنة المركزية وتحدياً لنا كفتحاوين لأننا متمسكون باستقلالية قرارنا وإرادتنا.

س: وكيف كانت ردة فعلكم؟

ج: كانت الموافقة بالإجماع على المقترحات المصرية ورفض التدخل الأمريكي الاستفزازي، ولكن للأسف غيرنا استجاب لضغوطات وأجندات فلسطين منها براء.. نأمل أن يكون [هناك] نقطة مراجعة عند الآخرين ونحن جاهزون للقائهم في منتصف الطريق. فلسطين بقيادة فتح ليست جزءاً من أية منظومة إقليمية أو دولية لأنها تجسد إرادة الانتماء لصالح القضية الفلسطينية.

س: ما هو موقفكم من الوفود الأوروبية والأجنبية المتوافدة لكسر الحصار على غزة المحاصرة مقابل غياب التحرك العربي والفلسطيني؟

ج: نرحب بكافة الوفود الأوروبية والعربية التي تزور قطاع غزة لكسر الحصار ونحن نشجع أمريكا وأوروبا على فتح حوار مع حماس والإقرار بوجود حماس كجزء من منظومة العمل السياسي النضالي الوطني، وعليه نحن مع كسر الحصار على قطاع غزة وأيضاً مع رفض الفيتو على الإقرار بعدم وجود حماس، ولكننا أيضاً نريد من الإخوة في حماس أن يدركوا أن طريقهم إلى الشرعية الإقليمية والدولية لن تكون إلا عبر بوابة الوحدة الوطنية وفي إطار منظمة التحرير الفلسطينية.

(.....)

وثيقة رقم 26 :

رسالة من خالد مشعل إلى العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود²⁶

19 كانون الثاني/ يناير 2010

خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز حفظه الله ورعاه ملك المملكة العربية السعودية الشقيقة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد فلکم يا صاحب الجلالة خالص التحية والمحبة والتقدير، داعين الله تعالى لكم بطول العمر وحسن العمل، وبوافر الصحة والعافية، وبالتوفيق والسداد في كل مواقفكم وقراراتكم وجهودكم الكريمة، لما فيه صالح المملكة وشعبكم الكريم، وصالح أممتنا العربية والإسلامية وقضاياها المصرية، وفي مقدمتها قضية فلسطين.

خادم الحرمين الشريفين.. سبق أن كتبت لكم رسالة من القلب والعقل، في شهر رمضان المبارك قبل عامين، وطرقت بآبكم مرات عديدة، وما زلت أترقب الباب حتى يفتح. هل تعلمون - أطال الله عمركم - لماذا كل هذا الإصرار؟ أولاً، لثقتنا وحسن ظننا بكم، فأنتم بحكم ما تتمتعون به من خصال كريمة وروح عربية إسلامية أصيلة، وما يتمتع به بلدكم الكريم (المملكة) من مكانة استثنائية عربياً وإسلامياً ودولياً، أصبحت أمام مسؤوليات استثنائية تجاه أممتكم، وأصبحت موضع